

واقع البحث العلمي في العالم العربي ومقارنته مع نظيره في المملكة المتحدة: رؤية نقدية

يعد البحث العلمي روح التعليم العالي جنباً إلى جنب مع التدريس كما هو معلوم. ولتقديم رؤى لواقع البحث العلمي في العالم العربي لابد من إجراء دراسة مقارنة مع واقع البحث العلمي العالمي. ومن خلال تجربة شخصية جاء اختيارنا لموضوع البحث الموسوم بـ (واقع البحث العلمي في العالم العربي ومقارنته مع نظيره في المملكة المتحدة: رؤية نقدية)، تقسم الدراسة إلى خمسة محاور رئيسية تستعرض بشكل واضح معوقات البحث العلمي في العالم العربي وتوضح أسباب تقدم الجامعات البريطانية في مجال البحث العلمي على نظيراتها في العالم العربي. كما هو معلوم في القطاع الأكاديمي، ان معيار تطور البحث العلمي لبلد او لجامعة يتضمن جودة البحوث المنشورة وليس عددها. ويتم قياس جودة البحث العلمي المنشور من خلال رصانة دور النشر والمجلات الناشرة ومعامل تأثيرها بالإضافة الى عدد الاستشهادات التي يحصل عليها كل بحث منشور، وبالتالي فإن طموح الباحث في الجامعات العربية يجب ان يكون النشر في دور نشر ومجلات عالمية رصينة وليس النشر لمجرد النشر! ومن خلال البحث تم التطرق الى الفرق بين عقلية الباحث العربي مقارنة مع الباحث الغربي بالاعتماد على احصائيات أكاديمية معتمدة عالمياً. فضلا عن ذلك أسهب البحث في التأصيل لبعض المعوقات ومدى انعكاسها سلباً على كمية ونوع البحوث المنشورة. وأخيراً خرج البحث بعدة توصيات مبنية على تحليل المحاور الخمسة التي تناولتها الدراسة كحلول تسهم بشكل فعال برفع مستوى البحث.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، معوقات البحث العلمي، العالم العربي، دراسة نقدية.